شخصيات اجتماعية وقيادية تتحدث عن يوم الديمقراطية الـ 27 من ابريل

الديمقراطية هيأت الظروف الملائمة لجذب الاستثمارات إلى اليمن

المرأة اليمنية في ظل الديمقراطية نالت ما لم تنله من قبل !

شهدت اليمن في مثل هذا اليوم الـ٢٧ من ابريل سنة ١٩٩٣م اول انتخابات تشريعية ونيابية تاريخية لم تشهد المنطقة برمتها مثيلا لها من قبل لتجسد اليمـن بذلـك ريادتها واسبقيتها في تبني الخيار الديمقراطي الذي تمثل في تنافس الاحزاب والتنظيمات السياسية استنادا على مبدأ التعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة، الامر الذي فتح المجال للاحزاب ومنظمات العمل المدني المختلفة وجميع القوى العاملة في المجتمع للعمل نحو الاستفادة من الديمقراطية وما تجود به من ميزات وخصال ايجابية في اثراء العمل النهضوي والتنموي في شتى المجالات من اتخاذ الديمقراطية مبدأ وسبيلا وخيارا غير من حالة المجتمع اليمني نحو الافضل، وعن اهم الانجازات التي شهدتها اليمن نتيجة سلوكها وانتهاجها النهج الديمقراطي، وعن مستقبل العملية الديمقراطية في اليمن التي انطلقت في مثل هذا اليوم كان لنا هذه اللقاءات مع عدد من الشخصيات الاجتماعية والقيادية في مديرية المعلا محافظة عدن

الديمقراطية مكنت الشعب بكل قواه وأطيافه المختلفة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وادارة دفة السلطة

عبدالصمد عبدالمجيد القدسي

قبلة محمد سعيد

صالح عبدالله محمد الصوفي

عبده علي راجح

فالى الحصاد:

السياحة في ظل الديمقراطية

كانت بدايتنا مع الاستاذ عبدالصمد عبدالمجيد القدسي نائب المدير العام للهيئة العامة للتنمية السياحية الذي تحدث عن يوم الديمقراطية السابع والعشرين من ابريل بقوله :

يعتبر هذا اليوم هو يوم الاستقرار السياسي والامني، والديمقراطية لم توجد الا من اجل الاستقرار، وبالتالي فانها هيأت الظروف الملائمة لمجالات عدة منها الاستثمار، فكانت الديمقراطية من اهم العوامل لجذب الاستثمار الى اليمن، لانها الظروف الملائمة للنمو والازدهار لايمكن ان تتواجد بدون الديمقراطية، وما انعقاد مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في صنعاء الا دليل على ذلك، واحد النتائج المترتبة على الديمقراطية، ومثل هذه الفعاليات التي تهدف الى التطور ما هي الا نتاج طبيعي للديمقراطية التي تمثل مستقبل اليمن، وتعمد الى توفير افضل الظروف المعيشية للمواطن من فرص عمل وغيرها.. وخاصة في مجال السياحة والاستثمار السياحي الذي يعتبر مجالا حيويا ومهما في جلب الاستثمارات الخارجية اليه، وقد شهد هذا المجال الحيوي ازدهارا ونموا كبيرين في ظل الديمقراطية والاستقرار السياسي الذي تشهده اليمن منذ قيام الوحدة المباركة وانطلاقة مسيرة الديمقراطية في الـ ٢٧ من ابريل.

المرأة في ظل الديمقراطية

من جهتها تحدثت الاخت قبلة محمد سعيد رئيسة اللجنة الوطنية للمـرأة فـرع عـدن، عـن هـذا اليـوم الـديمـقـراطـي ومـا نـالـتـه المـرأة وتحصلت عليه من انجـازات وحقوق في ظل الديمقراطية حيث قالت : اهم ما جاءت به الديمقراطية هو التنافس السياسي من خلال البرامج الانتخابية الواضحة التي تخدم المجتمع عامة والمرأة خاصة، ونحن في اللجنة الوطنية للمرأة في عدن بصدد عقد مؤتمر في الايام المقبلة لمناقشة البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وما تضمنه هذا البرنامج من استراتيجية لتنمية المرأة حيث طرحت في برنامج فخامة رئيس الجمهورية الكثير من القضايا والخطط والبرامج للنهوض باوضاع المرأة في ضوء تلك الاستراتيجية، ابتداء بالتعليم وانتهاء بالوسائل الاعلامية، فمثل هذه الاستراتيجية لم تكن لتتوفر لولا الظروف الديمقارطية والجو الديمقراطي العام الذي تشهده اليمن، الذي كانت بدايته في يوم الديمقراطية الـ٢٧ من ابريل ولولا أهتمام فخامة الرئيس بالمرأة وبقضاياها.

واضافت : كما اتاحت لنا الديمقراطية – للمرأة – فرص النقاش الايجابي لقضايا المرأة وتبني رؤى معينة تهدف الى النهوض بها وتجنيبها الاستغلال السيئ، وبهذا الصدد فان اللجنة الوطنية للمرأة كانت قد عقدت في شهر ابريل الحالي ورشة عمل حول صورة المرأة في الاعلام الرسمي والاهلي، وهو قضية محورية في استراتيجية تنمية المرأة.

وعن الانجـازات التي حققتها المـرأة في ظل الديمقراطية قالت : المرأة نالت في هذا اليوم حقوقها .. وليس هي فحسب، بل ان المواطن اليمني بشكل عام نال حقوقه كذلك في هذا اليوم والانجـازات التي حققتها المرأة كثيرة، وملموسة على الواقع اولها التشريعات والقوانين الوضعية الخاصة بها، وهي قوانين متميزة لم تنلها المرأة العربية في دول الوطن العربي، وان كان هناك بعض الإخلال في تفعيلها، بالاضافة الى قضية التعليم ابتداء بالتعليم العام وانتهاء بالتعليم الجامعي والاكاديمي التي نالتها المرأة كقانون يضمن لها هذا الشئ ويوفره، انجاز آخر تمثل في الرعاية الصحية والانجابية وصحة الام والطفل، وتقليص عدد وفيات النساء، وتوفير بيئة صحية للمرأة وتجسيدا للعملية الديمقراطية ومشاركة المرأة في هذه العملية متمثلة في مشاركتها في العملية السياسية بشكل لم تقدمه المرأة العربية من قبل، فخلال الانتخابات المختلفة التي مارسها الشعب اليمني كانت المرأة عنصرا مهما وفعالا في تلك الانتخابات وسجلت حضورا غير عادي سواء كانت في مرحلة القيد والتسجيل او في مـراحـل الـترشـح والانتخاب التي حصدت من خلالها مجموعة من المقاعد لابأس بها، بل اكثر من ذلك، فقد تبوأت المرأة العديد من المناصب والمراكز القيادية في المديريات والمحافظات حتى وصل بها الامـر ان تدخل البرلمان والحكومة وتصبح وزيـرة وهـو احد انجـازات يوم الديمقراطية ٢٧ ابريل ناهيك عن وجودها على رأس مؤسسات المجتمع المدني .. والعمل الاجتماعي والخيري.

وعـن مكـانـة المـرأة في المجـتـمـع الـديمـقـراطـي ومقارنتها بوضع المرأة في المجتمعات الشمولية تقول الاخت قبلة:

لانـنـكـر ان المـرأة في المجتمعات الشمولية كانت تتمتع بحريات وصلاحيات ووصلت الى بعض المناصب لكن كانت مقيدة بسياسات تلك الـدول، او ان ذلـك لم يمنح لها الا بسبب توجه معين (ايديولوجي) للدولة نفسها، غير ان ذلك يختلف مع مـا تتمتع بـه المـرأة في ظل الديمقراطية اليمنية، حيث انها تعي دورها تجاه مجتمعها بعكس المرأة في الفترة الشمولية، لكن حاليا المرأة تدرك دورها الفاعل والحيوي في خدمة المجتمع والوطن.

وتواصل حديثها :

ومن اجل رفع وعي المرأة بحقوقها والعمل على تعريف المرأة بمكانتها الديمقراطية فان اللجنة الوطنية للمرأة تعمل مع شركاء عدة منها الحكومة ومنها مؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص ومنها ايضا المنظمات الدولية للنهوض بقضية الوعي ونبحث مع شركائنا قضايا تدريب المرأة وتثقيفها ورفع قدراتها وتنمية قدرة المرأة القيادية وعلى عملية التفاوض واعـداد التقارير والحوار وغيرها.

المرأة في ظـل الديمقراطية تدرك حقيقة دورها تجاه الوطن والمجتمع

لقاءات اجراها : بديع سلطان

العمل السياسي .. في ظل الديمقراطية

وتحـدث الينـا الاسـتـاذ صالح عبدالله محمد الصوفي مدير الادارة العامة للبحوث والتنمية الادارية والتدريب في محافظة عدن قائلا:

اعتقد ان العمل الديمقراطي في اليمـن ازدهـر وانتشر منذ ٢٧ ابريل وحتى الآن والدليل على ذلك هو قيام السلطة المحلية التي تعتبر اكبر منجز تاريخي ووطني وديمـقـراطـي الـذي اضاف الى العمل السياسي الكثير من خلال تنافس الاحزاب السياسية لنيل ثقة الشعب والـدفـاع عن مصالحهم في اطار كل مديرية وكل منطقة بشكل جـاد .. وصحيح اذا قلنا ان الديمقراطية اليمنية مازالت في بدايتها لكن العملية السياسية المتمثلة بثلاثة انتخابات تشريعية ومرتين كل من الانتخابات الرئاسية والمحـلـيـة عمـقـت العملية الديمقراطية وزادتها تجذرا.

وبالنسبة للانجازات التي حققتها الديمقراطية قال :

ان المنجزات متعددة سواء كانت قبل تأسيس المجالس المحلية كتجربة ديمقراطية او بعد تأسيسها والتي ازدادت بشكل كبير جدا واستطيع ان اقول ان ما تحقق من انجازات في ظل الديمقراطية من مشاريع تنموية يفوق الـ ٢٠٠٪ من المشاريع المنفذة في الماضي في فترة اللاديمقراطية واستطيع ان اجزم ان العمل الديمقراطي ساهم في ان المواطن هو من يطلب تلك المشاريع والمجالس المحلية هي التي تحدد تلك المشاريع، وساهمت في حصر المركزية وتضييقها في المحافظة.

وعن ارتفاع وعي المواطن .. وادراكه لمعنى الديمقراطية يقول الاستاذ صالح الصوفي :

الديمقراطية تعطي الوطن فرصة الحرية وللمطالبة بحقوقه وتعرفه بواجباته فلا يقف المواطن عند حدود الاكتفاء بما هو عليه، بل يجب عليه ان يثقف من نفسه ديمقراطيا ويعي حقوقه وواجباته وممارساته.

المشاركة الواسعة

من جانبه اكد الاستاذ عبده علي راجح مدير عام مديرية المعلا في حديثه الينا ضرورة مشاركة الشعب بكل قواه واطيافه في ادارة دفة السلطة والمشاركة في اتخاذ القرار السياسي والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الانتخابات.

وقال :

الديمقراطية بالفعل مكسب الشعب اليمني من ذلك كله واستطاع الشعب ان يمارس حقه الديمقراطي في التعبير عن ارادته في انتخاب من يمثلونه في البرلمان او في المجالس المحلية وهذا فتح آفاقا واسعة لجميع قوى الشعب بايجاد الحراك السياسي في المجتمع والحـراك الاقتصادي والاجتماعي التنموي، والكل يتفاعل ويقدم مالديه في هذا الجانب . ايضا في مجال التنمية وتتعزز عملية التطور، والمشاركة في منظمات المجتمع المدني.

وعن المنجزات الديمقراطية قال :

تحققت كنتيجة طبيعية للديمقراطية العديد من المنجزات كالتعددية الحزبية ومشاركة الاحزاب والتنظيمات السياسية في السلطة ومن خلال الحـوار الديمقراطي استطعنا تحقيق انجـازات كثيرة واهم الانجـازات المتحققة هي الانجـازات على المستوى الخارجي حيث استطاعت القيادة السياسية حل ازمة الحدود مع الجيران .. والعلاقات الجيدة التي تميز اليمن مع الآخرين.

وواصل الاستاذ عبده علي راجح حديثه قائلا:

تحتل الديمقراطية مكانة متميزة في ظل وجـود قوانين كقانون حقوق الانسان وحرية الصحافة وممارسات الحقوق على مصراعيها وبشكل كامل ولاتزال الديمقراطية في الدول المجاورة محدودة مقارنة بما وصل اليه اليمن في تلك المجالات.

واختتم حديثه بالقول : ان الوعي الاجتماعي لايـزال في طـور النمو وبحاجة الى الوقت حتى يستوعب المواطن العادي حقوقه، ويتطور وعيه بالديمقراطية ولان الديمقراطية عندنا تعتبر وليدة في بداية تطورها فهي بحاجة الى رعاية حتى تتعمق وتتأهل واذا توفرت الحماية والرعاية لهذه المكتسبات الديمقراطية التي تحققت مستقبل الديمقراطية اكثر اشراقا.

شخصيات أكاديمية يمنية وعربية يتحدثون بمناسبة يوم الديمقراطية 27 أبريل

التجربة الديمقراطية اليمنية حظيت باهتمام إقليمي ودولي واسع

صنعاء / سبأ:

التجربة الديمقراطية اليمنية التي دشنت في ٢٧ أبريل ٩٣ حظيت باهتمام واسع تجاوز الأطر الإقليمية إلى الدولية التي تابعت مدى الأعوام الماضية تتابع عن كثب مفردات التطور اللافت في التعاطي اليمني مع تجربة الديمقراطية التعددية الوليدة.

ويرى كثيرون أن نموذج التعاطي اليمني مع مفردات ثقافة الديمقراطية تجسد أكثر في نجاح اليمن بأجراء ثلاثة انتخابات نيابية منذ العام ١٩٩٣ إلى أربع تجارب انتخابية للمجالس المحلية والانتخابات الرئاسية.

ويشير هؤلاء إلى أن هذا النجاح وإن كان قوبل بإشادة إقليمية ودولية ألا انه مثل في تقييمات العديد من المراقبين بداية تحول حقيقي في المنطقة صوب الديمقراطية باستلهام التجربة الديمقراطية اليمنية الرائدة التي امتازت بخصوصية وطنية.

وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" استطلعت آراء نخبة من الشخصيات الأكاديمية اليمنية والعربية حول التجربة الانتخابية اليمنية الديمقراطية كثقافة حاضرة في تحديد بوصلة الاستقرار السياسي والاجتماعي ودلالة وأبعاد التجربة اليمنية في تقديم نموذج لكيفية الارتكان إلى التنافس السياسي الديمقراطي في بناء المستقبل .

العصف الديمقراطي الخلاق

الدكتور عبد الرحمن الشرجبي الأكاديمي اليمني والناشط في العديد من منظمات المجتمع المدني يوضح في رؤيته لأهمية الديمقراطية كوسيلة لتجنب العنف السياسي ودلالات التجربة اليمنية كنموذج للمقارنة بين تأثيرات حضور وغياب الممارسة الديمقراطية " أن نجاح اليمن في تقديم تجربة حقيقية ومعاشة في كيفية التعايش مع مفاهيم وتقاليد الديمقراطية كان السبب الرئيسي في ضمان عدم اندلاع شرارة العنف السياسي .

ويضيف الدكتور الشرجبي " اليمن ورغم تركيبتها الديمغرافية المعقدة التي تتسم بالطابع القبلي لم تدخل في دوامات عنف كالتي تعصف الآن بالعراق والصومال وأقطار أخرى في العالم لأنها اعتمدت مبدأ الانفتاح على الديمقراطية كالتزام وأي كانت الشوائب التي لا تزال عالقة على مفاصل التجربة اليمنية ألا أن هذه الشوائب أو أوجـه القصور بحد ذاتها تعد من وجهة نظري جزء لا يتجزأ من العصف الديمقراطي الذي سيثمر تطورا تدريجيا ومرحليا لمستوي الحـراك الديمقراطي في اليمن بالارتكان إلى حقيقة أن مستوي الوعي الاجتماعي والسياسي بأهمية ترسيخ تقاليد الممارسة الديمقراطية يرتفع باضطراد في اليمن فلا يمكن المقارنة مثلا الانتخابات الرئاسية الأخيرة بالانتخابات التي جرت في العام ١٩٩٩م هناك تطور للتجربة وللممارسة وهذا سيمثل اكبر ضمانة لديمومة الاستقرار السياسي في اليمن "

إبداع التجربة اليمنية

ويشير الأكـاديمـي اليمني عبد العزيز زين السقاف المتخصص في مجال السياسة المقارنه "أن اليمن استفادت من تجاربها السابقة ..ومن تاريخها المعاصر المثخن بالتجارب القاسية والعـنـف لذلك نجـد أن التجربة الديمقراطية اليمنية في تطور مستمر والديمقراطية بحد ذاتها أصبحت خيار لا رجعة عنه كما يؤكد ذلك دائما فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ولـولا الديمقراطية لما استطاعت اليمن تجنب الدخول مجددا في دوامة الصراع الداخلي .

ويلفت الدكتور السقاف أن "هناك أبداع في التجربة اليمنية يتمثل في القدرة الخلاقة على استيعاب كافة الأيدلوجيات السياسية بما في ذلك الأحـزاب والتنظيمات ذات الطابع الأيدلوجي العقائدي "أو ما يطلق عليها الآن مصطلح " الأحـزاب الإسلامية" لليمن تجربته المتفردة التـي تمثل بالفعل درسـن لتجنب كوارث العنف السياسي التي خلفت حتى الآن مئات الآلاف من الضحايا في الـعـراق مثلهم مـن المشردين واللاجئين في الصومال

ويري أن الأسباب الكامنة وراء ظهور مآسٍ إنسانية بالغة كالتي تبرز حاليا على ملامح المشهد العام في العـراق والصومال ناتجة عن سوء ممارسة الديمقراطية " .

ويضيف " ميزة التجربة الديمقراطية اليمنية كما أسلفت اعـتـمـدت الانفتاح عـلـى كـافـة الأيـدلـوجـيـات والـتـبـايـنـات الاجـتـمـاعـيـة وهـذا مـا ولـد بالـضـرورة حالة متطورة من التعايش السياسي الذي قطعا لا يخلو من المنغصات.. وبالنظر إلى ما يحدث في العراق تتجلي لنا حقيقة واضحة أن ثمة سوء ممارسة للديمقراطية بمعني تجزئة الديمقراطية أو حصر التعددية في قالب من الشعارات وإفراغها عن مضمونها الواقعي لاعتبارات التمييز العرقي أو الطائفي أو المناطقي الأمر الذي تسبب في ازديـاد حـالـة الاحـتـقـان السياسي والاجتماعي أيضا الصومال تفتقد في مشكلتها المزمـنـة لحـلـول تـرتـكـز على تغليب الخيارات الشعبية في تحديد هـويـة السلطة هـنـاك فوضى غير خلاقة طبعا واعتقد أن الديمقراطية كحل للصراع المزمن في الصومال لا يقل أهمية عن قطعة الخبز التي يجب توفيرها لحل المشكلة الإنسانية والمتفاقمة" .

العنف سياسي

الدكتور جـلال إبـراهـيـم المنذر أكـاديمـي عـراقـي متخصص في مجال السياسة الدولية ومن واقع معاصرته لتجربة الانـتـخـابـات الرئاسية الأخيرة في اليمن تبلورت لدية بعض المشاهدات الخاصة حيال ما وصفة " بالمشكلة الكامنة وراء اندلاع الصراعات السياسية في البلدان غير الديمقراطية».

ويـقـول "المـأسـي الـنـاتـجـمـة عن الـصـراعـات المسـلـحـة مـن أجـل الاستحواذ القسري على السلطة هي خلاصة طبيعية لغياب الديمقراطية بمعني أن الديمقراطية تحولت فعلا إلى ضمانة حقيقة للأمن والاستقرار الاجتماعي وللتعايش السياسي الآمن بين مختلف الأيدلوجيات وفي اعتقادي اليمن قدمت تجربة جادة ولافتة في كيفية تطويع الديمقراطية لخدمة وتعزيز الأمن الاجتماعي والتعايش السياسي .

ومـن خـلال اطـلاعـي عـن كثب على تجربة الانتخابات الرئاسية الأخـيـرة ترسـخـت لـدي حقيقة أن العنف السياسي الذي يخلف وراءه بالضرورة كوارث إنسانية واجتماعية هو نتاج لتخلف الخيار الديمقراطي وتغييبه عن الخارطة السياسية لأي بلد يعيش مآسي كالتي يعيشها الآن العراق.

ويضيف " الديمقراطية الحقيقية والصحية تكفل استيعاب القوي والأيدلوجيات كافة في بوتقة تنافس شريف لا يفسد للود قضية وبالتالي تنعدم فرص الاقتتال الطائفي او العنف السياسي والنتيجة تكون عكسية تماما حين تغيب الممارسة الديمقراطية لأنه بغيابها يكون المجال مفتوحا لاحتمالات الصراع المسلح والاقتتال والدمار واليمن في نظري قدمت درسا يجب استيعابه وعلى اليمنيين أن يحافظوا على ريادتهم في هـذا المـجـال بتأصـيـل وترسيخ الفكر والممارسات الديمقراطية "

ثقافة الديمقراطية

ضياء الدين جاسم النابهي وهـو كاتب صحفي عراقي مقيم في دبـي اعـتـبـر مـن الـكـوارث الإنـسـانـيـة التي مرت بها ولا تـزال أقطار في المنطقة والـعـالـم عـززت من الشعور العام بأهمية انتهاج الديمقراطية كخيار آمـن لضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي .

ويقول " لقد اتسعت دائرة أو نطاق التعاطي مع الديمقراطية كثقافة وسلوك سياسي واجتماعي في العالم العربي خلال العقد الأخير .. والعديد من الأقطار العربية بما في ذلك الأقطار التي يتسم نظامها السياسي بكونه ملكيا أو وراثيا بدأت تتعاطي مع الديمقراطية بشكل مضطرد .وهذا يقدم دلالة واضحة تؤكد أن الديمقراطية تحولت إلى خيار لابد منه للمجتمعات التي تنشد الاستقرار فهي بالفعل الوسيلة الوحيدة لتجنب العنف السياسي لأنها تؤمن حقوق التداول السلمي للسلطة وهذه الحقوق بترسيخها كتوجهات جادة تكون ضمانة ضد الاقتتال الأهلي والانقلابات المباغتة التـي تعصف بـأمـن واسـتـقـرار الشعوب "

استلهام الحكمة اليمانية

وحول تقييمه للتجربة الديمقراطية اليمنية ودلالاتها الواقعية في تقديم نموذج لكيفية تأصيل الخيارات السلمية الضامنة لتجنب العنف السياسي يقول " لست ملما بشكل واسع وعميق بتفاصيل التجربة الديمقراطية لكنني استطيع كمثقف عربي أن اجـزم أن اليمن امتلكت أسـبـاب ومـقـومـات اسـتـقـرارها الداخلي وازدهارها المستقبلي من اللحظة التاريخية التي انتهجت فيه الخيار الديمقراطي .. وإذا ما كانت الحكمة ضالة المؤمن فليكن لنا أن نستلهم الحكمة من بلد الحكمة وان نستفيد كأقطار عربية من تجربة اليمن الديمقراطية الرائدة " .

الديمقراطية وسيلة وغاية

الأكـاديمـي والـبـاحـث الكويتي المـتـخـصـص في مجـال الـعـلـوم السياسية ناصر راشد الأنصاري يري من جهته أن " الديمقراطية بـاتـت مـطـلـبـا مـلـحـا لمـواجـهـة استحقاقات القرن الواحد والعشرين وكذا التحديات التي تحيط بالمنطقة العربية مشيرا إلى ذلك بالقول " لقد تحولت الديمقراطية إلى مطلب ملح وحيـوي لمواجهة التحديات التي تـواجـه المنطقة لان الديمقراطية تمثل عضد فكري للحمة الداخلية لأي مجتمع من المجتمعات فالجميع يلتف حول مصلحة الوطن والتنافس يكون للحصول الشرعي على حق التأهل السياسي لقيادة منظومة المصالح الوطنية ..الديمقراطية ليست فقط وسيلة لتجنب المآسي الناتجة عن اندلاع العنف السياسي ولكنها أيضا غاية لتحقيق الأمن والاستقرار الداخلي وفي تقييمي الشخصي فأن اليمن ودولة الكويت قدمتا تجربتين تستحقان التعميم كنموذج للتعاطي العربي الخلاق مع استحقاقات الديمقراطية التي بالممارسة الحقيقة لها كواقع وليس شعـارات تكون بمثابة واق لأي مجتمع عربي من الفتن والاحتراب والاقتتال الذي تولده المطامع في الوصول إلى السلطة.

نجاح التجربة بداية تحويل حقيقي في المنطقة صوب الديمقراطية

الديمقراطية وسيلة لتجنُّب العنف السياسي واليمن مثلت خارطة طريق في التنافس وتجنُّب الصراع